محبة الذات هي سر التدمير فانبذي من قلبك طلب سرورك الشخصي واسعي لخدمة وسرور الغير انسي نفسك ضحي وقتك رقوتك وطعامك لاقام ارساليتك فكري

عزي الحزين شجعي الضعيف ساعدي الفقير والمريض اخدمي عون الجهلاء اخدمي الجميع فتكونين ملكة القلوب .

ارسلي رائحتك الزكية يا زهرة القفر الى كل نواحيك وانعشي القلوب . فرائحتك تفوق على رائحة ازهارها المدنية ...

انهضي يا اختي اطرحي الكسل جانباً وتخلي عن محبة الذات . تعالي يا صغيرة والدعة البسي الطهر والفضيلة تسلحي بمحبة الله والقريب وخدمة الانسانية وامشي يا زهرة القفر ناشرة فوق راسك راية الحب والسلام ... دوسي بقدميك البهل والعاقة . امحي من نفسك الطاهرة الخرافات والتعصبات . ارسلي مع نفسك النقط بالهواء روح الوطنية الحقة وعلمي هذا الشعب ما هو حب الوطن .

وعند ما تنتهين الى طرف قفرك قفي ايتها الزهرة والنظري وراءك قفرين يبدل القفر جنة ويدل الاشواك ازهاراً . زهرة ذابلة انت الان ولكن روحك ابداً يانعة الا ذبول جسدك يا زهرة القفر اعطيت الحياة لازهار كثيرة .

هكذا سيصير وهكذا سيكون ان اتممت ارساليتك يا مالة . سيري الى الامام . سيري بوسط قفرك وحوليه الى جنة يا زهرة القفر ...

طرابلس لبنانية

الحماة والكنة في الصين

كثيراً ما نسمع وزى الحماة والكنة في خصام شديد وهذا مما يدل على انحطاط تربية المرأة كما يحدث في الصين فان الكنة غالباً تتحر تخلصاً من ظلم حماتها ولا شك ان ذلك ناتج عن سوء تربية الصبيين لاولادهم اذ يربونهم على الطاعة العمياء فلا يجسر الابن او الابنة على مخالفة اوامر والديهما ولو كانت

جائرة ولهذا لا يقدر الشاب ان يقترن بفتاة يحبها اذا كانت والدته غير راضية بهذا الاقتران فهي التي تنتخب له من تروق في عينيها من الفتيات فتأتي هذه الى بيت زوجها وتعيش كالاسيرة عيشة محفوفة بالشقاء والتعاسة فلا تجد لها تعزية سوى ابتسام زوجها في بعض الاحيان. ومن المضحكات ان الوالدة تمدح في بادىء الامر تلك الفتاة امام ولدها وتذكر له كل محاسنها الى ان يقترن بها ولا تلبث ان تنقلب عليها فتقبحها في عينيه وتكرهه بها وهذه العادة شائعة بينهم اذ تقول الام لولدها قبل اقترانه لا تقترن يا ولدي العزيز الا بليان سي (اسم الفتاة) فهي أجمل فتاة في عصرنا انها تضيء كالشمس ولها عينان صغيرتان حادتان كعيون الفار وشعر رأسها طويل كثيف حتى انه يحجبها عن عيون الناس ووجهها شديد الصفرة ورجلاها دقيقتان جداً واما من جهة صفاتها الخلقية فهي حرج فتراها حلوة كقصب السكر ولينة كالريش ونقية كالشمس وهي محبة للشغل فتراها تحرك اصابع رجليها وهي نائمة كأنها تشتغل بها وبالاجمال لا تجد فتاة تشابهها في هذه الصفات على الارض كلها. فينقاد الشاب الى كلام والدته ويقترن بالفتاة فلا يمضي اسبوع او اسبوعان على قرانه حتى تبتدي الام بتقبيحها امام ابنها فتقول له ما انعس حظك يا ولدي وما اقبح هذه الفتاة اني لم اكن احسبها هكذا ولا اعلم اي روح شرير حل فيها فانا احمرّ عنك خجلاً عندما اراها تسير بقربك افّ ما اشنعها وما اقبح هيأتها عيونها الكبيرة كعيون البقرة وشعرها خفيف وقاس كذنب الخيل وطباعها رديئة فمنذ سماعه هذا الكلام يتنغص عيشه ويخرج من البيت باكراً ولا يعود الا متأخراً كي لا يسمع كلام امه التي تثير حرباً عواناً على الفتاة المسكينة ولا تنتهي هذه الحرب الا بموت الحماة او الفتاة وتبياناً لهذا نورد حادثة جرت لاحدى العائلات الصينية المؤلفة من ام عجوز وولدين لها — شاب وفتاة — فكانت الام تقول دائماً لولدها

اقترن (بتيان سي) لانها جميلة جداً ومهذبة وكانت هذه الفتاة تكثر زياراتها لهم وتصرف عندهم اوقاتاً طويلة فاحبها الشاب حباً شديداً واقترن بها حسب طلب والدته العجوز فلم يمض اسبوعان على هذا القران حتى تغيرت اطوار الحماة وتولد في قلبها الحقد الشديد وجعلت تترقب اعمال الفتاة وتعاملها معاملة قاسية. من ذلك ان العروس لم تحسن مرة طبخ الارز فصاحت بها الحماة ويلك ياشقية الملك لم تأت بيتنا الا لتتلفي كل ما يقع تحت يديك ولكن لا تنسي انني رقيبة على اعمالك وسأريك من الان كيف يجب ان تعيشي في بيتنا قالت هذا واخذت عصا وجعلت تضرب بها العروس ضرباً مبرحاً فكانت المسكينة واقفة في زاوية البيت وهي ترتجف من ألم الضرب الشديد والخوف فلما رأت الاخت ما كان اسرعت لتخليص الفتاة من مخالب امها فتهددتها هذه زاجرة اياها عن ان تتداخل فيما لا يعنيها واخيراً وقعت الفتاة مغشياً عليها من الم الضرب وقد كادت روحها ترهق. مضى على هذه الحادثة شهر وبغض الحماة يزداد تأججاً وتلك المنكودة الحظ تقضي الساعات الطوال نادبة سوء حظها متمنية لنفسها الموت لتتخلص من جور حماتها

ففي احد الايام ذهب زوجها لشغله فانتهزت الحماة هذه الفرصة وهمت بضرب كنتها لاسباب تافهة فارتعشت المسكينة اي ارتعاش ومن شدة خوفها اصابها شيء من الجنون فركضت الى الشارع وطرحت نفسها في بئر عميقة كانت هناك وقضت نحبها. فهل نسيت الحماة بالترى انها كانت كنة

الناصرة عبد الكريم سمعان